

الأغاني

إسحاق مع أحمد بن أبي داود يماشيه في زيه وسواده وطويلته مثل طويلته فدخلت فأعلمتهما فقامت على علويه القيامة وقال يا هؤلاء خيناكر يدخل إلى الخليفة مع قاضي القضاة أسمعتم بأعجب من هذا البخت قط فقال له مخارق دع هذا عنك فقد واى بلغ ما أراد .

ولم نلبث أن خرج ابن أبي داود ودعي بنا فدخلنا فإذا إسحاق جالس في صف الندماء لا يخرج منه فإذا أمره الواصل أن يغني خرج عن صفهم قليلا وأتي بعود فغنى الصوت الذي يأمره به فإذا فرغ من القدح قطع الصوت الذي يأمره به حيث بلغ ولم يتمه ورجع إلى صف الجلوس .

قصة إبراهيم بن المهدي في مجلس الرشيد .

أخبرني محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الموصلي الملقب بوسواسة قال حدثني حماد قال .

قال لي أبي كنت عند الرشيد يوما وعنده ندماؤه وخاصته وفيهم إبراهيم بن المهدي فقال لي الرشيد يا إسحاق تغن